أثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة

أ.م.د. فـــــلاح جعـــاز شلـــــش

التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

اصبح واضحا ان تطور اساليب طرائق التدريس يعد ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامـل مـع المادة بطرائق تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات الاساسية المطلوبة بعيدا عن اسلوب التلقين وحشو المعلومات مما يؤدي الى نسيان المعلومات وعدم اتباع الاسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير ((فالاسلوب الذي يتبعه المدرس عادة لتأدية واجب معين لايمكن تحديدة بل يجب على المدرس ان يكون حرا فـي اختيـار الأسلوب الذي يحقق منة مقاصدة التعليمية وعلى اساس مهارتة وخصائصة الشخصية)) (عبـد الكـريم,١٩٨٩, ١٥٣) أذ ان بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع طرائق واساليب التعليم الملائمة التـي تعطـي للمتعلم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها او المعقدة ومن هذه الاساليب اسلوب حل المشكلات الذي يعد من الاساليب الحديثة , ((تحقق ايجابية الطالب من خـلال اشـتراكه فـي حـل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك اعطاءه دورا نشطا في عملية التعلم لاكسابه خبرات تربوية ذات تاثير مرغوب فـي سلوكة)) (حمدان وآخرون,١٩٩٥, ٣١) لهذا برزت اهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام احدى الاساليب التعليمية الحديثة.((التي تقوم على اثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وايجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقه موصلة الى هذا الحل)) (الامين , ١٩٩٢, ٥٤) اذ ان مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عـال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءه عالية ومن الممكن الاستفادة من اسـلوب حل المشكلات في ايجاد حلول لاداء المهارة باحسن السبل وبأداء جيد .

٢-١ مشكلة البحث

ان الهدف الاساسي لتحقيق العملية التربوية هو الوصول الى استخدام افضل الاسـاليب والطرائـق التعليميـة الميسرة ليكون التعلم اكثر سرعة واتقان مع وجود ابداع وتجديد وبما ان مهارة الضرب الساحق من المهـارات الصعبة لانها تحتاج الى التعامل مع الكرة لضربها بشكل ناجح وان يبقى في الهواء لاطول فترة ممكنـة كـذلك وجب الابتعاد عن لمس او ضرب الشبكة فضلاً عن ذلك ان هناك العديد من العوامل المشاركه بالنسبه للضرب وهو العامل الخاص بالتوقيت لذا فهو عامل صعب يستلزم فترات طويله من التدريب ليصبح عامل مؤثراً لـذا ارتاى الباحث القيام بدراسة اسلوب اخر في تعلم مهارة الضرب الساحق اذ ان ((لاجتهاد الباحثين فـي ايجـاد الاساليب الجديدة ماهو الامحاولة لرفع مستوى التعلم)) (حسو ,١٩٩٦, ٤) من هنا تبرز مـشكلة البحـث فـي استخدام اسلوب يختلف عن الاسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الضرب الـساحق وهـو اسـلوب حـل المشكلات بدراسة تجريبية تتناول تعلم مهارة الضرب الساحق لطلاب المستوى الثالث بقـسم التربيـة البدنيـة والرياضية بكلية التربية- المكلا بجامعة حضرموت في الجمهورية اليمنية ليتسنى لهم ايجـاد حلـول كثيـرة للوصول الى الاداء الصحيح وبطريقه ابداعية جديدة فضلا عن الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) للمقارنة بينهما.

٣-١ هدف البحث:

يهدف البحث للكشف عن اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

٤-١ فرضية البحث:

وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارة الضرب الساحق بـالكرة الطـائرة بـين الاسـلوبين المتـدرج (الاعتيادي) واسلوب حل المشكلات

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المستوى الثالث في قسم التربة البدنية والرياضية في كلية التربيـة- المكـلا بجامعة حضرموت

٢-٥-١ المجال المكاني: ملعب كلية التربية - المكلا

٣-٥-١ المجال الزماني: للفترة من ٢٠٠٥/١١/٦- ٢٠٠٥/١٢/٤

٢-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

١-١-٢ اسلوب حل المشكلات

يمكن ان تعرف طريقة حل المشكلات بانها((طريقة تقوم على اثارة مشكلة تثيراهتمام الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث في حل هذه المشكلة)) (الامين ,١٩٩٢، ٥٤) ((للمدرس دور هام في اختيار المشكلة المناسبة لمستوى الطلبة والمرتبطة بالمادة الدراسية وعرضها في صـورة تثيـر حماسهم ورغبتهم في حلها وذلك لانه بدون احساس التلاميذ بالمشكلة والرغبة في حلها لاينجح اسـتخدام هـذه الطريقة في التدروس)) (ريان,١٩٨٤، ٢٤٩) ويتكون حل المشكلات من المراحل والخطوات الاتية:

١- التعرف على المشكلة اذ يتطلب ادراك المشكلة حالما تبرز او عند الشعور بها وهو امر ضروري في اثارة انتباه الطلبة واستثارة تفكيرهم .

٢- تحديد المشكلة اذ يتحدد بذلك موضوع المشكلة ومعرفة ابعادها وخصائصها .

٣- جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمشكلة: وهي عملية الاستدلال الى حل المشكلة للحصول علـى هـذه الحقائق والمعلومات وادراك العلاقات بينهما.

٤- التوصل الى فرضيات تتصل بحلول المشكلة اذ يحاول الطلاب من خلال فهمهم بطبيعة المشكلة افتـراض حلول المشكلة ودراسة هذه الفرضيات قبل الحكم على صلاحيتها.

٥- تنفيذ الافكار واختبار صحة الحلول , وهذة الخطوات تساعد الطالب في الكـشف عـن الجوانـب غيـر المنظورة للمشكلة وان يبدا الفرد بالعمل واصلاح الخطا كلما ظهر اثناء التنفيذ (الامين,١٩٩٢ ,٥٤- ٥٦) امـا بالنسبة للخطوات المتبعة في حل المشكلة للتربية الرياضية فأن الطالب يتعلم في مجال التربية الرياضـية عـن طريق الخبرات المخططة لحل المشكلة الحركية وكيفية السيطرة على كثير من الحركات التي يتحـرك بهـا جسمه, اذ تشكل حركته في حدود المشكلة بطرائق ذات معنى تؤدي الى اشباع رغبتة في الاسـتخدام النـاجح

لجسمة وتحسين ثقته بنفسة, ويتدرج المدرس في تصميم المشكلة الحركية المناسبة للمهارات من تصميم المشكلة الواحدة الى تصميم سلسلة من المشكلات و كما ياتي :

أ- تصميم المشكلة الواحدة, وهي تحديد السؤال الخاص الذي يعمل على انطلاق العملية وهو الاساس في حـل المشكلة ويتمثل تطبيق هذا الاسلوب فيما ياتي:

١- المثير: ويكون على شكل سؤال او مشكلة او موقف يوصل الطالب الى حالة الانـسجام الفكـري وتظهـر حاجته الى البحث عن حل المشكلة باستجابات متشعبة عدة.

٢-الوسيط: الانشغال في عملية فكرية للبحث عن حلول المشكلة

٣- الاستجابات الحركية: للتعبيرعن الافكار

ب- تصميم سلسلة من المشكلات

يحتاج الطالب الى خطة اكثر نظامية لايجاد الحلول للمشكلات متصلة ببعضها وللمدرس خيارات الخيـار الاول يحدد الجوانب المتعددة للنشاط ثم يصمم مشكلة, أي اكتشاف بدائل للضرب الساحق.

الخيار الثاني فيصمم فقرات لنظية مع عدد من المشكلات وعند تصميم المشكلة يجب ان تكون جديرة بالاهتمام ولها علاقة ببيئة النشاط وبها هدف محدد . (حمدان واخرون ١٩٩٥, ٣١-٣٢

٢-١-٢ النواحي الفنية لمهارة الضرب الساحق

هي عبارة عن ضرب الكرة باحدى اليدين بقوة لعبورها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها الى ملعب الفريق المنافس بطريقة فانونية لغرض الحصول على نقطة من نقاط المباراة , وتتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبـين يتميزون بسرعة الاداء وحسن التصرف والثقة بالنفس وارتفاع القامة وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة والتوافق العصبي العضلي والقوة الانفجارية للوثب والضرب والدقة في الاداء الحركي وتوجية الضربات في نقاط معينة فضلاً عن الهبوط الصحيح وفي نفس الوقت الاستعداد للدفاع في موقعة, لهذا لايستطيع جميع اللاعبين ان يقوموا باداء مثل هذه المهارات نظرا لاختلاف تكوينهم الجسمي وقدراتهم الحركية ومميزاتهم البدنية فيفضل تدريس جميع افراد الفرق لاداء هذه المهارة اذ يتم اداء الضرب الساحق بوساطة اربعة مراحـل متتالية هي الاقتراب , الارتقاء , الضرب , الهبوط .

ـــــ مرحلة الاقتراب: يتطلب الاقتراب سرعة كبيرة عند الاداء حتى يقف اللاعب الضارب عند خط الهجوم مواجهاً للمعد في حالة استعداد وتكون المسافة من ٢-٤متر , يقوم اللاعب الضارب بـالجري للمنطقـة التـي سيؤدي منها الضرب الساحق ويتم الاقتراب بخطوتين على الاكثر ويتطلب سرعة كبيرة عند الاداء حتى يتمكن من استخدام الوسيله الافضل للحصول على قوة دفع للامام اثناء مرحلة الوثب فيبدأ اللاعب الضارب بالحركة بمجرد خروج الكرة من يد اللاعب المعد ويستلزم ان تكون الخطوة الاولى بالرجل اليسرى (للـضارب باليـد اليمنى) تحديد اتجاة اللاعب بالنسبة للكرة , الخطوة الثانية فتتميز بطابع معين فهي سريعه وعميقـة وواسـعة بحيث يقع مركز ثقل الجسم خلف عقبي القدمين بالتساوي وتمتد الذراعان من اسفل للخلف عاليا بقدر الامكـان اثناء الخطوة الاولى حتى تصلا بمستوى عمودي على الجسم ((ان آخر خطوتين هما الاكثر اهمية حيث تكون

الخطوة الاولى قصيره والاخرى طويلة وعميقة وفي الخطوة العميقة يحاول اللاعب ان يجعل كلا القدمين يأخذن الارتقاء)) (محمد حسن , ٢٠٠٢ , ٥٥٥) في الخطوة الثانية تكون الذراعان مائلاتين خلف بالتـساوي فـي نهاية المرحلة وقبل الوثب, وتختلف حركة الذراعين تبعا لطبيعة الجري والمسافة المقطوعة في مرحلة الاقتراب وحركة الذراعين واتجاه الجري مرتبط بنوع الضرب الساحق المرغوب اداؤه.

ـــــ مرحلة الارتقاء (الوثب) : يتم الوثب بعد خطوتي الاقتراب وانتقال ثقل جسم اللاعب من خلف العقبـين الى القدمين ثم الامشاط وتكون زاوية الفخذين والركبتين ومفصل الكاحل مثنية واثناء حركة نقل ثقل الجسم من العقبين الى الامشاط تبدا الذراعان في المرجحة من الخلف الى الامام باقصى قوة عند مرورها بمحاذاة الفخذين وتكون القدمان والركبتان مثنيتان للحصول على قوة دفع الوثب.

ـــــ مرحلة الضرب : عند وصول اللاعب الى اقصى ارتفاع ممكن أثناء عملية الوثـب تتحـرك الـذراع الضاربة باعلى اذ تثني من مفصل المرفق بينما يكون المرفق اعلى من مستوى الكتف ومتجهة للامام ويكـون جذع اللاعب في حالة تقوس خفيف للخلف مع لف الجذع لاتجاة الذراع الضاربة, فكلما زاد التقوس زادت قـوة الضرب اما الذراع غيرالضاربة فتكون مفرودة امام الجسم بمستوى افقي للمحافظة على تـوازن الجـسم فـي الهواء ويتم الضرب برفع اليد الضاربة للاعلى وتضرب الكرة في اقصى نقطة ارتفاع يـصل اليهـا اللاعـب وتضرب الكرة بالجزء العلوي من اليد وتنفذ الضربة شكل ضربة السوط (whip).

ـــــ مرحلة الهبوط: تتم متابعة الضربة بسحب الذراع للاسفل مباشرة مع منع الذراع من ملامسة الشبكة , وذلك بلف المرفق للخارج اذ يكون محاذيا للكتف او تسحب الذراع للخلف وضمها للـصدر ويجـب ان يـتم الهبوط في نفس المكان الذي يبدأ منه الوثب للمحافظة على التوازن دون ان يتجاوز خط المنتـصف , ويتخـذ وضع الاستعداد في نفس الوقت للمشاركة في اللعب بالسرعة اللازمة .

هناك انواع عديدة للضرب الساحق منها :

- ـ الضربة الساحقة المواجهة
- ـ الضربة الساحقة المواجهة بالدوران
- ـ الضربة الساحقة الجانبية (الخطافية)
- ـ الضربة الساحقة السريعة (الصاعدة)
- ـ الضربة الساحقة الساقطة بالرسغ
- ـ الضربة الساحقة بالذراع

١-٢-١ الاخطاء الشائعة في الضرب الساحق هناك مجموعة من الاخطاءعند اداء الضرب الساحق منها :

- الاقتراب في الاتجاه غير الصحيح وغير الثابت وحركة القدمين غير الصحيحة .
- المبالغة في اتساع الخطوه الاولى وتلاصق القدمين .
- عدم مرجحة الذراعين للخلف .
- الوثب للامام بدل من الوثب للاعلى .

- الارتقاء بقدم واحدة بسبب تأخر اللاعب في اخذ خطوات الاقتراب .
- الارتقاء البطيء وعدم الحصول على السرعة والقوة اللازمتين وذلك بسبب عدم الربط الصحيح بين الاقتراب والارتقاء وعدم مرجحة الذراعين للاسفل والخلف ثم اسفل اماما عاليا بقوة في آخر خطوات الاقتراب والبدء في الارتقاء بثني كبير جدا" في مفصلي الرجلين.
- الارتقاء المبكر بسبب التوقيت الخاطئ والاقتراب في لحظة ترك الكرة يد اللاعب المعد.
- ضرب الكرة في الشبكة بسبب خطوات الاقتراب القصيرة مما جعل وصول اللاعب بعيدا خلف الكرة.
- الوثب قريبا من الكرة بحيث يصبح ضربها من خلف الرأس .
- عدم القدرة على التوقيت السليم بسبب الجري المبكر.
- عدم ثني الجذع أو اليد الضاربة أثناء الضرب.
- ضرب الكرة في غير المكان الصحيح.
- لمس الشبكة باليد الضاربة.
- عدم الهبوط في مكان الارتقاء.
- تعدية خط المنتصف أثناء الهبوط.
- عدم متابعة اللاعب للعب بعد الضربة الساحقة .

٢-١-٢-٢ خطوات تعليم مهارة الضرب الساحق

لتعليم الضرب الساحق يشترط قدرة اللاعبين على الوثب لارتفاع مناسب وبالتالي أعطاء تدريبات بهدف تنمية عنصر الوثب عند اللاعبين, كذلك يجب الاهتمام اولاً بدقة الضربات وتوجيهها الصحيح قبل البدء بالاهتمام بقوة الضربات, وينضل تعليم لنواع الارسال قبل تعليم الضرب الساحق خاصتة الارسال من اعلى (التنسي) لانه يساعد اللاعب على تعلم اداء حركة الضرب الساحق بسهولة , ويجب تعلم الضرب الساحق من مركز(٤) بالنسبة للضرب باليد اليمنى حيث اذ الكرة تكون آتية من جهة الذراع الضاربة فتسهل عملية الضرب ثم بعد ذلك من مركز(٣) ثم من مركز(٢) بالنسبة للضارب الايسر, اما الخطوات التعليمية لمهارة الضرب الساحق تبدأ بشرح المهارة واهميتها في اللعبة ثم اعطاء نموذج للاعبين للاداء النهائي للمهارة عن طريق المدرس ويتم التاكيد اولا على حركة الذراع الضاربة اذ تكون حركة الذراع الضاربة في الضرب الساحق تتجه للاسفل وتكون عمودية على الارض وفي الوثب يجب ان ينظر الى الكرة وكذلك بعده عن الشبكة فضلاً عن ذلك مطلوب منة ملاحظة حائط الصد المشكل من جانب لاعبي الفريق المنافس وبعد إتقان حركة الذراع الضاربة يجب ان يتم التدريب على الاقتراب والوثب التي تكون ((عادة مسافة الاقتراب التي يقطعها الضارب على خطوتين الخطوة الأولى قصيرة يكون طولها ٧٠سم إلى ١٠٠سم والثانية طويلة وعميقة من ١٣٠سم الى ١٨٠سم حسب طول اللاعب)) (طه ,٢٠٠١, ٦٢٦) يتم تدريب اللاعبين على أداء الضربة الساحقة من أوضاع وأماكن مختلفة.

٢ -٢ الدراسات المشابهة

دراسة احمد , زكية ابراهيم ,(١٩٩٠) ((فاعلية التدريس باسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية))

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية التدريس باسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي.وفاعلية التدريس باسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي, فضلاً عن التعرف على أي من اسلوبي التدريس(الشرح والعرض وحل المشكلات) اكثر فاعلية على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني من مدرسة الإقبال الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت الباحثة الاختبار الإدراكي الحركي المصمم من قبل نلسن Nelson لاطفال مرحلة ماقبل المدرسة والمرحلة الابتدائية ويشتمل هذا الاختبار على سبعة عناصر تخص بقياس توافق العين والقدم والاحساس بالمكان , وتمييز الاشكال , وتوافق العين واليد, والتوازن في الحركات الانتقالية, والرشاقة , والقدرة على حل المشكلة . واسفرت النتائج عما ياتي :ان التدريس بأسلوب حل المشكلات ساعد في تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لدى افراد عينة البحثان اسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب الشرح والعرض على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لدى افرادعينة البحث.

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المستوى الثالث قسم التربية البدنية والرياضية في كلية التربية - المكلا بجامعة حضرموت للعام الدراسي ٢٠٠٥م -٢٠٠٦م والبالغ عددهم ٢٩ طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم الى مجموعتين و بواقع ١٢ طالب لكل مجموعة وقد تم استبعاد طالب واحد وذلك لتغيبة عن الوحدات التعليمية خلال تنفيذ البرنامج التعليمي اما الأربعة الباقيين فتم استخدامهم في التجربة الاستطلاعية وبذلك كان عدد العينة تمثل٧٨,١٢% من مجتمع البحث الاصلي وكانت المجموعة الاولى تتعلم بطريقة حل المشكلات والمجوعة الثانية تتعلم بالطريقة الجزئية وبالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) الجدول (١) التالي يوضح ذلك .

جدول (١) بعض المعلومات عن العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعتين	اساليب التنظيم	العدد
التجريبية	اسلوب حل المشكلات	١٢
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	١٢
المجموع		٢٤

٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بالتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث الوزن والطول والعمر وكذلك التكافؤ في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية التي تؤثر في تعليم المهارة والتي تم اختيارها من خلال توزيع استمارة استبيان على ذوي الخبرة في مجال الكرة الطائرة في كليات واقسام التربية الرياضية (الملحق رقم ١) لتحديد عناصر اللياقة البدنية والمهارية وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية المختارة وبعد تفريغ الاستبيان تم استبعاد عناصر اللياقة البدنية والمهارية التي كانت درجة الاتفاق عليها أقل من (٧٥%) .

الجدول (٢)

المعالم الاحصائية لمتغيرات الطول والوزن والعمر وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
المتغيرات	س	+ع	س	+ع	
العمر/ السنة	٢٣,٦٦	١,٠٧	٢٣,٨٣	١,٢٦	١,٥٤
الطول/ سم	١٦٥,٧٥	٤,٥١	١٦٨,٥٨	٧,٦٨	٠,٨٢
الوزن/ كغم	٦١,٨٤	٨,٤٤	٦٣,٠	٣,٤٢	٠,٣٢
رمي الكرة الطبية/ م	٦,٦٨	٠,٩٤	٦,٦٤	١,٢٦	٠,٤
القفز العمودي (سارجنت)/سم	٣٦,٥	٨,٤٠	٣٨,٠٨	٨,٢٢	٠,٢٤
الوثب العريض/م	٢,١٥	١٦,٠٥	٢,١٦	٠,١٤	٠,٤٠
دقة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم*	٠,٠٧	٢,٦٢	١٥,٥	٢,٠٦	٢,٠١
دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري*	١٦,٧٥	٢,٢٠	١٣,٠٨	٢,٤٦	١,٩٢

قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٢٢) وعند نسبة خطأ ≤ ٥و٠=٧٠و٢

من الجدول (٢) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر والطول والوزن ولاختبارات اللياقة البدنية والمهارية اذا تراوحت قيمة (ت) المحتسبة بين (٠,١٤ - ٢,٠١) وهي كلها اقل من قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية(٢٢) عند نسبة خطا≤ (٥و٠) والبالغة(٠٧و٢) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن و عناصر اللياقة البدنية والمهارية المختارة.

---

* عدد النقاط التي حصل عليها من ٣٠ محاولة تتراوح الدرجات من ١-٤

٤-٣ التصميم التجريبي

يجب على الباحث قبل اجراء اية دراسة لختياراً تصميماً تجريبياً مناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من فروضة (فان دالين,٣٩،١٩٧٧) وقد استخدم الباحث في هذا البحث تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي فقط (الزوبعي,١٦،١٩٨١) والشكل (٣) يوضح ذلك .

١- المجموعة التجريبية (ع*)- الاسلوب حل المشكلات- الاختبار (البعدي)
٢- المجموعة الضابطة (ع) - الاسلوب التقليدي - الاختبار (البعدي)

الشكل (٣) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٥-٣ وسائل جمع المعلومات

لجا الباحث لغرض جمع المعلومات الى استخدام الوسائل الاتية:

- المقابلة الشخصية.
- الاستبيان.
- الاختبارات والمقاييس.
- تحليل محتوى المصادر العلمية .
- الملاحظة العلمية .

٦-٣ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- ميزان حساس .
- جهاز لقياس الطول .
- ساعة توقيت
- كرة طبية بوزن ٣ كغم
- ملعب الكرة الطائرة مجهز بالكرات والشبكة.

٧-٣ الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٤) طلاب عن طلاب المستوى الثالثة بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٦ وذلك لمعرفة الزمن اللازم لتنفيذ اولى وحدات البرنامج التعليمي للأسلوبين المستخدمين ومدى امكانية تطبيقة , وهذة العينة ليس من ضمن عينة البحث الاصلية.

---

* الرمز (ع) يعني ان الاختبار تم عشوائيا

٣-٨ اسس بناء الوحدة التعليمية

أ- التقسيم الزمني للوحدة التعليمية:

تتضمن اربعة وحدات, استغرق زمن الوحدة الواحدة فعليا (٩٠) دقيقة اعتمادا على مدة الدرس المنهجي العلمي للكرة الطائرة في قسم التربية البدنية والرياضية حيث قسمت الى ثلاث اقسام

المقدمة(النشاط التنظيمي والاداري) ٢دقيقة ٢٢و٢%	١- القسم الاعدادي
الاعداد العام ٥ دقيقة ٥٥و٥%	١٥ دقيقة – ٦٦و١٦%
الاعداد الخاص ٨ دقيقة ٨٨و٨%	
الجزء التعليمي ٢٠ دقيقة ٢٢و٢٢%	٢- القسم الرئيسي
الجزء التطبيقي ٥٠ دقيقة ٥٥و٥٥%	٧٠ دقيقة –٧٧و٧٧%
التهدئة ٥ دقائق ٥و٥%	٣- القسم الختامي
	٥ دقائق – ٥و٥%

ب- طريقة تدريس الوحدة التعليمية

قام الباحث (استاذ المادة) بالتدريس لمجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع اجـزاء الـدرس ماعدا الجزء التعليمي لمهارة الضرب الساحق إذ تم التدريس في المجموعـة التجريبيـة (أ) باسـلوب حـل المشكلات والذي يعتمد على ابداع الطالب , فالمدرس يثير سؤالا حول المهارة التي يعتبرهـا كمـشكلة وعلـى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول الى احسن اداء للمهارة ويتم التدريس للمجموعـة الـضابطة باسـتخدام الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) حيث اذ يقوم المدرس بشرح طريقة الاداء الصحيحة لكل جزء مـن اجـزاء المهارة مع عرض نموذج للمهارة من قبل المدرس او الطالب المعين ثم يطلب من الطلبة اداء المهارة وتكرارها وفقا لتوجيهات المدرس حتى يتمكن الطالب من الأداء الجيد والسليم للمهارة.

ج- اعداد وتخطيط الوحدة التعليمية باستخدام اسلوب حل المشكلات استرشد الباحث عند تخطيط الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الخطوات والجوانب الهامة التي يتكون منها الدرس بهذا الأسلوب والتي يشير لها (حمدان وآخرون , ١٩٩٥، ٣١).

اما بالنسبه لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي :

– المثير : اثارة سؤال (ما احتمالات التي يستطيع الطالب ان يصل الى مرحلة الضرب الساحق).

- الوسيط : ان يؤدي الطالب الضرب الساحق في تتابع للوصول الى الحركة النهائية.

– الاستجابة : تصميم واداء المهارة من قبل الطالب.

– اعداد الوحدة التعليمية بالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) راعى الباحث ان تكون الخطوات الفنيـة لاجـزاء المهارة قيد البحث ثابتة لاسلوبي التدريس والاختلاف فقط في كيفية تناولها طبقا لخصائص كل اسلوب منهـا اذ تم اعداد الدرس بالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) كما متبع في بقية الدروس.

٣-٩ تجربة البحث الأساسية

بدأت التجربة في يوم الاربعاء المصادف ٢٠٠٥/١١/٩ لنتهت يوم الاربعاء المـصادف ٢٠٠٥/١١/٣٠ وتـم التقويم البعدي لمجموعتي البحث يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٥/١٢/٥ وتم التقويم البعدي من قبـل اسـاتذه و مدربين معتمدين في الاتحاد العام لكرة الطائرة(الملحق ١) باعطاء درجة لكل طالب عن المهارة التي يؤديهـا تؤخذ متوسط الدرجات الثلاث لايجاد الدرجة النهائية.

٣-١٠ المعالجات الاحصائية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- الاختبار التائي (التكريتي,١٩٩٩ ١٠١-٢٧٢)

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض وتحليل نتائج الأختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

الجدول (٤) الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارة	وحدة القياس	الأختبار القبلي		الأختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	+ ع	س	+ ع		
الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم	درجة	١٥,٥٠	٢,٠٦	١٦,٤٠	٢,٣٩	* ٢,٦٧	٢,٢٣
الضرب الساحق في الأتجاه القطري	درجة	١٣,٠٨	٢,٤٦	١٤,٠٣	٢,٦٥	* ٢,٩٦	٢,٢٣

* معنوي عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارة	وحدة القياس	الأختبار القبلي		الأختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	+ ع	س	+ ع		
الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم	درجة	١٦,٧٥	٢,٢٠	١٧,٨٠	٢,٩٥	*٣,١٨	٢,٢٣
الضرب الساحق في الأتجاه القطري	درجة	١٦,٠٥	٢,٦٢	١٧,١٠	٢,٣٧	* ٣,٢٨	٢,٢٣

* معنوي عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) يتضح من الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم في الأختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان (١٥,٠٥) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٠٦) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٦,٤٠) د رجة بإنحراف معياري (٢,٣٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في الأختبارين القبلي والبعدي (٢,٦٧) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥) ، أمام بالنسبة لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه القطري فكان الوسط الحسابي للأختبار القبلي(١٣,٠٨) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٤٦) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٤,٠٣) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٦٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في الأختبارين القبلي والبعدي (٢,٩٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الأختبار البعدي .

ومن خلال الجدول (٥) نرى إن الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم في الأختبار القبلي للمجموعة التجريبية كان (١٦,٧٥) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٢٠) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٧,٨٠) درجة بإنحراف معياري (+ ٣,١٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين الأختبارين القبلي والبعدي (٣,١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الأختبار البعدي ، أما بالنسبة لمهارة الضرب الساحق بالأتجاة القطري فكان الوسط الحسابي للأختبار القبلي بلغت (١٦,٠٥) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٦٢) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٧,١٠) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٣٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين الأختبارين القبلي والبعدي (٣,٢٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الأختبار البعدي ايضاً .

٤-٢ منافشة نتائج الأختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

من خلال الجدولين (٥,٤) نرى أن الفروق كانت معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي في مهارة الضرب الساحق سواء في الأتجاة المستقيم أو الأتجاه القطري وكلا مجموعتي البحث ، وهذا يعزوه الباحث إلى فاعلية البرنامجين التعليميين المستخدمين سواء للمجموعة الضابطة التي أستخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب التقليدي (العام) أو المجموعة التجريبية التي أستخدمت البرنامج المعد الذي تضمن أسلوب حل

المشكلات لتعليم الطلاب مهارة الضرب الساحق سواء بالأتجاة المستقيم أو الأتجاه القطري ، إن التقدم الذي حصل لدى المجموعتين بعد تنفيذهما البرنامجين التعليميين لغرض تطور المهارة التي تناولها البحث يدل على أن هذين البرنامجين اللذين أستغرق (٨) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً كان لهما تأثيرهما الأيجابي على مستوى تطور القدرات المهارية والقدرات البدنية والحركية التي تم تعليمها بشكل مدروس ومتدرج في الصعوبة ، فضلاً عن أهمية الأستمرارية بالتدريب والمواظبة على تنفيذ البرنامجين وتركيز الطلاب ورغبتهم على تعلم هذه هذه المهارة بنوعيها المستقيم والقطري بأعتبارها من أهم المهارات التي تميز اللأعبين في لعبة الكرة الطائرة وقد أشار (محمد حسن) بهذا الخصوص إن ((يتم تثبيت الأداء الحركي للمهارة بالشكل الدقيق لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل تحت ظروف ثابتة)) (محمد حسن ، ١٩٩٨م ، ٢٥) .

٤-٣ عرض وتحليل نتائج الأختبار البعدي بين مجموعتي البحث :

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والأنحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار البعدي

المهارة	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	+ ع	س	+ ع		
الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم	درجة	١٦,٤٠	٢,٣٩	١٧,٨٠	٢,٩٥	١ .٧٧	٢,٠٧
الضرب الساحق في الأتجاه القطري	درجة	١٤,٠٣	٢,٦٥	١٧,١٠	٢,٣٧	٤,١٤ *	٢,٠٧

معنوي عند درجة حرية (٢٢) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥)

عند ألقاء نظرة على الجدول (٦) يتضح أن الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم في الأختبار البعدي للمجموعة الضابطة كان (١٦,٤٠) درجة بإنحراف معياري قدره (+ ٢,٣٩) بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧,٨٠) درجة بإنحراف معياري بلغ (+ ٢,٩٥) درجة . وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الأختبار البعدي (١,٧٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧) عند درجة حرية (٢٢) وامام مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الفرق غير معنوي بين المجموعتين في الأختبار البعدي ، أما بالنسبة لمهارة الضرب الساحق في الأتجاة القطري فكان الوسط الحسابي في الأختبار البعدي للمجموعة الضابطة (١٤,٠٣) درجة بإنحرف معياري قدره (+ ٢,٦٥) بين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧,١٠) درجة بإنحراف معياري بلغ(+ ٢,٣٧) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الأختبار البعدي (٤,١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧) عند درجة حرية (٢٢) وامام مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الفرق معنوي بين المجموعتين في الأختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

٤-٤ مناقشة نتائج الأختبار البعدي

على الرغم من التقدم المعنوي الحاصل للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار البعدي عند مقارنته بالأختبار القبلي والذي اظهره الجدولين (٥,٤) نرى وعند مقارنته بالأختبار البعدي في مهارة الضرب الساحق سواء في الأتجاه المستقيم أو الأتجاه القطري بين المجموعتين الضابطة التي أستخدمت الأسلوب التقليدي في تعليم المهارة والمجموعة التجريبية التي أستخدمت اسلوب حل المشكلات إن الفروق الأحصائية كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي اظهرها الجدول (٦) وهي نتيجة يعللها الباحث إلى فاعلية اسلوب حل المشكلات في تعليم اسلوب الضرب الساحق للطلاب بلعبة الكرة الطائرة بشكل أكبر من الأسلوب التقليدي بأعتباره من اساليب التعليم الناجحة المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لإعتماد الطالب على نفسه في ابتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه ، إذ يؤكد (حمدان) حول ذلك ((بأن محاولات الطلبة في أكتشاف البدائل لإسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الأنتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها)) (حمدان وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٣٢) ولا بد من الأشارة هنا إن تغير الأسلوب له أهمية أيضاً في تعليم المهارات وبخاصة إذا كان هذا الأسلوب عندي مدروس كما هو الحال في أسلوب حل المشكلات الذي يتميز بطرح الأسئلة أو المشكلات من قبل الطلبة وإيجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بدائل عملية للأداء النموذجي في تطبيق مفردات المهارة وهذا ما يتفق مع ما ذكره (محمد حسن) عندما أكد على انه ((التحليل والتعمق في الأداء ويرى الباحث إن إتقان المهارة بل أدائها بسرعة وآلية تحت ظروف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف التنافس ليساعد اللاعب على الأداء السلس أو السهل الممتنع كما يفضل البعض أن يطلق عليه بالأنسيابية في الأداء)) (محمد حسن ، ١٩٩٨ ، ٢٦) ومن الجدير بالذكر بأن التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه القطري جاء نتيجة التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم والذي كان تعليمه بأسلوب حل المشكلات في الأسابيع الأربع الأولى نتيجة انتقال أثر التعلم ، إذ إن التعلم الذي حصل في مهارة الضرب الساحق في الأتجاه القطري في الأسابيع الأربعة الثانية في البرنامج التعليمي جاء نتيجة الإعداد والتدريب العقلي والبدني وإستخدام خبرات الطلاب السابقة في مواجهة المشكلات الحركية والمعروضة في الدرس مستخدمين في ذلك ميلهم الطبيعي بالتجريب والأكتشاف للتواصل لإداء الوضع الصحيح للحركة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة مما يجعلهم أن يحصلوا علة نتائج جيدة وتقدم ملموس في المهارة التي يتم تعليمها ، ويؤكد (أبو جادو) بهذا الخصوص ((يتم مساعدة الطالب على الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة التي تثير المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم في فهم المهارة)) (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٢) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- ان التدريس باسلوب حل المشكلات المهم اسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى افراد عينة البحث.

٢- ان اسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد عينة البحث

٥-٢ التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١- التاكيد على استخدام اسلوب حل المشكلات في تدريس طلاب كليات واقسام التربية البدنية والرياضية.

١- ضرورة استخدام اسلوب حل المشكلات في مهارات عديدة من مهارات لعبة الكرة الطائرة .

١- اجراء دراسة مشابهة على ألعاب رياضية اخرى .

المصادر العربية

١-ابو جادو , صالح محمد : (٢٠٠٠) علم النفس التربوي , دار السيرة للطباعة والنشر , عمان - الاردن .

٢-احمد , زكية ابراهيم : (١٩٩٠) ((فاعلية التدريس باسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية)) المؤتمر العلمي الاول , دورالتربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة , المجلد الاول , كلية التربية الرياضية للبنات , جامعة الزقازيق , القاهرة.

٣- الامين , شاكر محمود وآخرين : (١٩٩٢) اصول تدريس المواد الاجتماعية , ط١, المكتبة الوطنية , بغداد , العراق .

٤-التكريتي , وديع ياسين والعبيدي , حسن محمد عبد : (١٩٩٩) التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , ط١ , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل.

٥-حسو , عبد الجبار عبد الرزاق : (١٩٩٦) ((دراسة مقارنة بين الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعليم قفزة اليدين الامامية على جهاز حصان القفز)) رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل.

٦-حمدان , ساري وأخرون : (١٩٩٥) دليل المعلم في التربية الرياضية , المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم , وزارة التربية والتعليم , ط١ , جامعة اليرموك , عمان , الاردن.

٧- دالين , فان وديوجولد : (١٩٧٧) مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون , مكتبة الانجلو المصرية.

٨- ريان , فكري حسن : (١٩٨٤) التدريس واهدافة , ط٣ , عالم الكتب للنشر , القاهرة.

٩- الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم والغنام , محمد احمد : (١٩٨١) مناهج البحث في التربية , ط١ , مطبعة جامعة بغداد , بغداد.

١٠. طه , علي محمد (٢٠٠١) الكرة الطائرة , دار الكتاب الحديث ,الكويت.

١١. سليمان , ممدوح محمد : (١٩٨٨) اثر ادراك الطالب المعلم للحـدود الفاصـلة بـين طرائـق واسـاليب واستراتيجيات التدريس , مجلة رسالةالخليج العربي , السنة الثامنة , العدد (٢٤).
١٢. عبد الكريم , عفاف : (١٩٨٩) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية , منشاة المعارف بالاسكندرية.
١٣. عودة احمد سليمان ومكاوي , فتحي حسن : (١٩٨٧) اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية , ط١ , مكتبة المنار النشر والتوزيع , الزرقاء , الاردن.
١٤. محمد حسن ، زكي محمد (١٩٩٨) الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، منشاة المعارف , الأسكندرية .
١٥. محمد حسن ، زكي محمد (٢٠٠٢) طرق تدريس الكرة الطائرة ، مكتبة الأشعاع الفنية ، الأسكندرية .

الملاحق

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء

١-	أ. د - عامر محمد سعودي	جامعة الموصل	العراق
٢-	أ. د - أحمد سعيد	جامعة الحديدة	اليمن
٣-	أ. د - صلاح عطية كاظم	جامعة عدن	اليمن
٤-	أ. م. د- صادق فرج ذ ياب	جامعة حضرموت	اليمن

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com